

قل تعالي :

أفمن يعلم انما افل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر أولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البشائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كلون

العدد 208 - السنة 12

0,40 درهم

15 رمضان عام 1395

23 سبتمبر 1975

بملازمة ذكراه الخامسة عشرة :

محمد الخامس بطل الاستقلال

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الكتاني

ومن هو هذا الرائد الاسلامي
الشهير؟

ان محمدا الخامس الذي
فارق هاته الحياة الفانية، منذ
15 سنة ولحان حاله يمشد :

تلك آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار
وساحاول ان شاء الله
ان أحدث بصيرا عن
حياته الخالدة نحت
الناوين الآتية :

محمد الخامس رائد الوطنية
الاكبر ،

محمد الخامس رائد الدعوة
الاسلامية الاولى

محمد الخامس شخصية
عالمية كبرى

محمد الخامس شهيد
العروبة .

اجل بوبع الامير محمد
بن يوسف ملكا عن الشعب
المغربي سنة 1928 والاستعمار
الفرنسي والاسباني والدولي
بواصل احتلاله المغرب وظن
الاجانب ان الملك الشاب
الذي يتحدث بالفرنسية
سيكون اول سلسله لهم على
تركيز استعمارهم للبلاد
ونقوبة استغلالهم لجهرائها .
وكان الشعب المغربي بالعكس
يظن ان عهدا جديدا قد
اقبل وان شمس الحرية
ستشرق من جديد فحقق الله
(البقية على الصفحة 2)

سبيل انقضاء على التخلف في
المهادين السياسية والفكرية
والخلاقية والاقتصادية
والاجتماعية ويضرب به المثل
الاعلى في الصدق والوفاء
للأجبال الصاعدة تعز به كما
اعتز به اباؤها وترفع رأسها
عاليا بين الامم والشعوب كلها
أعيد كشف الاسرار عن فعل
من فصول كفاحها ،
فمن هو هذا الملك العظيم؟

الها للمناسبة تاريخية خالدة
يسجلها الشعب المغربي الابي
الوفى كل سلة وبالضبط كلها
اقبل اليوم العاشر من ربيع
المعظم يستعرض فيها تاريخ
ملك عظيم من ملوكه وزعم
وظلي كبير من زعمائه ورائد
اسلامي شهير من رواده
لهتخذ لبراسا يهتدي به في
لهاليه المدللة، ويستمد منه
روح النضحية والكفاح في

الذكرى الخامسة عشرة لوفاة محمد الخامس قدس الله روحه

الرياسة الفعلية لجلالة الملك
الحسن الثاني حافل ديلسي
كبير قرئت فيه الامداد
المبوبة المغللة بذكر اعماله
الخالدة . واختم بتلاوة آيات
بهنات من الذكر الحكيم
والدعاء للمفهد العظيم . وقد
غصت رحاب القصر الملكي
بالمشاركين من رجال الدولة
والشخصيات المدعوة والعلماء
الشرقيين الوافدين على
المملكة بملازمة دروس
الحديث الحسنية التي تلقى
امام جلالة الملك في رمضان
واخوانهم المغاربة، تقبل الله
هذه الاعمال الصالحة بقبول
حسن، وجعلها في صحيفة
الراحل الطيب الذكر . آمين .

أحبى الشعب المغربي في
كافة الاقاليم ذكرى وفاة
عاهاه المكرم فقيد العروبة
والاسلام وبطل الحرية
والاستقلال محمد الخامس
قدس الله روحه ونور ضريحه
وقد اقيمت في مختلف المساجد
بالمدين والمقرى حفلات
الترحم على روحه الطاهرة ،
وقرئت الغلطات العديدة من
الكتاب العزيز، ووزعت
الصدقات على المعوزين .
ورفعت اصف الدعاء الى الله
مز وجل ان يتغمده برحمته .
وسمكه فصيح جلله وجزبه
عما قدم لوطنه وملكه احسن
الجزاء . وفي القصر الملكي
العامر بالرهاط، اليوم تحت

من وحي الصيام

بقلم الاستاذ محمد مفضل السرفيلي

الصيام جهاد ملزم ضد الشهوات والملذات الجسمية
التي من نصيب الحيوان من حياته البهيمة فاذا ما قهرنا
الفس الامارة بالسوء وكففتها وقت صيامنا عن كل ما
لهبنا عنه حال الصيام حقلنا ما ميز الله به الانسان من
التعقل والترفيع عما جبل عليه الحيوان الآخر ، واصبحنا
بذلك في مستوى الشخصية الملكية الروحانية التي وقعت
سامعة مطبوعة امرا ونهيا عند ما حد لها ، كما يكون بذلك
صيامنا وقاية لنا وجة من ارتكاب اي مخالفة ونضيج
اي واجب ، فقد جاء (الصيام جنة فاذا كان يوم صوم
احدكم فلا يرفث ولا يجهل ولا يصخب فان شانه احد
او سابه فليقل اني صائم اني صائم)

فالصيام الكامل يحقق طريق التقى التي هي سبيل
الجنة على ما في الحديث ، حفت النار بالشهوات وحفت
الجنة بالمكاره . وبانتصار الصائم على شهوات بطنه وفرجه
يسهل عليه بعد ذلك ان يسيطر على كل الشهوات
المردبة والزرعات للفسانة والصوم بعد كل هذا تطهير
ونصفية ونلمية ونزكية من الاخلاط الردية والاخلاق
الرديلة ، ومما ليس فيه شك ان ايقاف النفس عند ما
حد لها وصبرها اما حمل عليها بجمل كفة ميزانها راجحة
ودرجة ايمانها سامية ودليل ذلك ما جاء في الحديث ان
الصوم نصف الصبر والصبر نصف الايمان ، وكان الصوم
نصف الصبر لانه في الحقيقة كبح لاصعب الشهوات وقمع
للتحريشات الشيطانية التي تجري مع ابن آدم مجرى الدم
واثن كان الصبر نصف الايمان فان به يتوصل الى كل
ما يستهدفه الايمان الصادق مع تقوى الله في السر
والعلانية والتخاق بكل خلق جميل في جميع مراحل
الحياة ، ومن وراء كل ذلك تظهر الثمرة المرجوة من
الصيام وتتحقق حكمته التي يقول فيها الله تعالى (يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون)

واذا لم تتحقق تلك الاملية الغالية والضالية المشودة
والرغبة المقصودة بالصوم فانه يصبح مجرد ظلم وعطش
ويشمله انذاك قوله صلى الله عليه وسلم (من ام يدع
قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه
(البقية في الصفحة الثانية)

فرع رابطة العلماء بمكناس

يفقد مضوا بارزا من اعضاء العاملين

وفيه قضى معظم شبابه وكهولته ولم يقتصر نشاط الاستاذ على ما ذكر، اذ شمل الخطابة والوعظ الديني، وامتاز فيهما بالسبك وحسن الاختيار والاداء. مما جعل المستمعين يتسابقون الى دروسه الوعظية والى حضور صلاة الجمعة معه واكمل الله نعمته على فقيدنا

رحمه الله فتوج تلك المهام بالخلق الكريم، وزيلها بالسلوك الحسن، كالاخلاص في العمل والصدق في الحديث وبذل الصلح لاهله والشجاعة في ابداء الرأي، ومن اخس اخلاقه الحلم والصبر وحب العمل ولا أدل على حبه للعمل من مشاركته في كثير من المنظمات ما بهت ثقافته ووطنية وثروته بالاضافة الى عمله الهومي كما علمنا

وحلى الساعات القليلة التي يتفرغ فيها، بأبي عليه ديله، وبغيره الا ان يستغلها في توجيه من يتصل بهم وفي الدعوة الى الله، هكذا عرفنا صديقنا الفقيه، ولذلك كانت حسرنا على فراقه الهمة وخسارنا بموته جسيمة

اللهم اكرم مثواه، واسبل عليه رداء رحمتك واحصا، وألهم والدته واخوته وسائر احبابه الصبر والعزاء، انك صديق محبوب

الجهلاني المزوار

تصحيح

بعض الأخطاء المطبعية في العدد الماضي

في المقال الافتتاحي : فضلا عن القضايا ، الصواب من القضايا وفيه كذلك : لا مما يشكو منه عالما ، الصواب لا بما يشكو . وفي مقال ابن عجيبة : يفتن عن المال ، الصواب : من الحال وفيه ايضا : انما ترجمة ذاتية ، الصواب : انما ترجمة ذاتية

في مساء 7 رمضان 1395 هـ 14 شتنبر 1955 م لبي داعي ربه الاستاذ السيد احمد البوسفي، العضو المستشار بمكتب فرع الرابطة بمكناس فكان لموته وقع الهم على أهله واصدقائه وكل من عرفه واستمع الى خطبه ودروسه الوعظية المفيدة.

كان رحمه الله من القلائل الذين يفتح الخطب بفقدهم، والذين يترك موتهم فراغا هائلا يعسر سده. ولا عجب في ذلك فقد تعددت وجوه نشاطه وتلوعت الى درجة تباع احبانا حد الارهاق.

فقد انخرط في رابطة العلماء بالمغرب منذ تأسيسها ثم رشح الى عضوية مكتب الفرع بهذه البلاد، فكان من اشط رجاله المقدرين للمسؤولية الملقاة على عاتقهم

واسلحت اليه المسؤولية عن فرع الجمعية المغربية لمساندة ومعاربة الامة، وزاد نشاطه انصافا فنقل عضوية مكتب الفدرالية الاسماعيلية لجمعية الابهاء باقليم مكناس.

كما نقل عضوية مكتب فرع الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني بمكناس، واذا التفتنا الى الحقل الثقافي نجد الاستاذ الراحل قد ساهم فيه كمدير بمدرسة ابتدائية في التعليم الحر ثم الرسمي،

أو في مساجد المغرب الكبرى بلغت فيها ساعات عديدة للامجاد النبوية المستمدة من علمي الحديث والسيرة فكلا لا لبرح مكان الاحتفال الا في ساعة متأخرة من الليل ونحن اشد ما نكون ايمانا ونشعبا بالروح الاسلامية لدرجة كعبرة

(ملحق)

محمد الخامس بطل الاستقلال (تمة)

الاجانب ويظروهم من وطنه من شدة الغليان الذي اصابه اثناء سماعه لخطب العرش غليان الايمان بالله والايمان بتحرير الوطن ووحدته فراه واسترجاع امجاده لانه تلقى دروسا جديدة في الوظيفة الاسلامية مستمدة من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة اصحابه الاعلام محمد الخامس رائد الدعوة

الاسلامية الاولى

ولقد كان محمد الخامس رائد الدعوة الاسلامية الاولى بصفته امير المومنين وخليفة النبي الامين يومئذ بان ذروة سلامي الاسلام هو الجهاد فكان مجاهدا، ويومئذ بان الفداء على الجمل واجب اسلامي أكيد فكان يمارب الجمل بكل ما اوتي من قوة ويومئذ بان القضاء على التغلف ضرورة اكيدة من ضرورات القرن العشرين فكان همه الوحيد تشييد المدارس والمعاهد والقناطر والسدود ويومئذ بان المصاحد بهوت اذن الله ان نوضح ويذكر فيها اسمه وهي الواحة الامامية للاسلام فاسس مئات ملها - وكان يرى ان الاحتفال بلهالي القدر في شهر رمضان المعظم من مظاهر الاسلام يدل على سيطرة الروح على الجسد فكان يحبها في الثلثين الاول والاخير في الليل وظالما احبتهما معه بجانب والدي رحمه الله وهو اماما ساجد وقائم يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه

ويرى ايضا ان الاحتفالات بذكرى المولد النبوي تجدد الايمان في النفوس وتقوي العزم على مواصلة العمل لصالح الاسلام ولبي الاسلام فكان يحبها بقصره العامر

العرش فكانت مناسبة كبرى امتزجت فيها آمال الشعب بآمال ملك البلاد وتعاون الجميع على احلال المغرب المكنانة اللائقة به في مصاف الدول.

ولو قلت ان اربعة عشر مليوناً من المغاربة كانوا اذ ذلك يلتفون حول اجهزة الراديو قصد الانصات الى خطب العرش لما كنت مبالغا ولو قلت ان سبعمائة مليون من المسلمين كانوا يؤيدون المغرب وملك المغرب ووظفسي المغرب في كفاحهم المرير لتحرير المغرب ولتحدثون باعجاب وتقدير مع ملك المغرب في اذاعتهم وصحافتهم لاعتن المسلمون جميعا بصديقهم فيما قول فلا غرابة بعد هذا ان يكون محمد الخامس الملك الشعبي المخلص الذي كان الشعب يلتف حوله في كل مناسبة ظهر فيها ويقصد قصره العامر في الاعياد الدينية والوطنية يتملى برؤيته ويهتف بعيايته ويستلهم بآرائه ويجده المهمة بين يديه على مواصلة الكفاح معه الى النهاية فيرجع الى ميدان المعركة وكأن كل واحد من افراده مدفع رشاش يريد ان يقضي على

ظن المغرب وخيب ظن الاجانب.

فنشأت الحركة الوظيفية الملهمة، والتهمت بالعرش اللعاما وثيقا، ووضع مخطط معكم بهلها لتحرير البلاد وانقاذها من وهداة الاستعمار التي سقطت فيها، واصبح الشعب المغربي يرى المدارس الحرة تفتح هنا وهناك بالمعشرات حتى جاوزت المئات وبدأ العلماء والاساتذة يربون الاجيال الصاعدة في الجامعة والمساجد تربية اسلامية ويزودونها بطاقات روحية قوية تعبى الشباب لغرض معركة التحرير بايمان قوي وثبات نادر دفاعا عن الوطن وعن لغة الوطن، واشترقت شمس الصحف الوظيفية على المغرب - الاطلس، والدفاع، والمغرب، والعلم بالجلب، والامة، والوحدة المغربية، والسلام، والحياة، والمغرب الجديد، ولسان الدين، والارشاد الديني بالشمال.

واصحت النشكيسلات والخلابا الشعبية واقامت المهرجانات العديدة بمناسبة الذكريات الدينية والوطنية والقيمت فيها آلاف من الخطب البارزة ونظمت الرحلات الملكية الى مدن المغرب وبواديها واحداثت اعياد

من وحي الصيام (تمة)

(وشرايه) وما رواه اللساني عن ابي هريرة (رض) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كم من صائم ليس له من صومه الا الجوع والمطش

والصيام المفروض معناه تكويلي واعدادي ومن المعلوم تفاوت درجات المتخرجين بحسب ما بذلوه من جهود . والا فله قبل من يظل صائما عن المباحات خائفا غمرات المحرمات فهو بمنزلة من يهلي قصرا وبمدم مصر ، ومذهب عائشة الصديقية والاوراعي ان الغيبة نفطر الصائم ، ومذهب ابن حزم ان الصوم يفسد بارتكاب كل كبرية عملا والله الموفق،

بحث في رؤية الهلال ومن تلزمه

للماملة المرحوم احمد السلاوي التطواني

هذا بحث مر عليه مئة واربع سنين ومع ذلك فهو ينطبق
على الحالة الراهنة بين المسلمين ولذلك احببنا نشره المفائدة

الحمد لله كما ينبغي لجلاله،
والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله. وبعد: فان بعض
المتأخرين من اهل السوس
الافصى قد ألف تأليفا لطيفا
في حكم نقل رؤية الهلال من
عمل لآخر وما يتعلق بذلك،
ونوع ذلك التأليف وقسمه الى
اربعة اقسام وجعل القسم
الثالث منها هو بيت القصيد
والمقصود الاهم ونقل في هذا
القسم ما فهم له وما شرع عليه
من كلام الائمة رضوان الله
عليهم ولصوصهم. ونسلك
للصوص متواطئة كما سترى
على نقل الاجماع على كون
رؤية أهل بلد لا تلزم ما بعد
جدا عنها من البلاد ثم افترقوا
بعد ذلك على فرقتين فرقة
وهي الجبل اطلقت وام تفصل
بين كون البلد الراى مشرقيا
من البلد الذى لم يروا مغربيا
عنه وانما المدار عليها على
كون البلدين متقاربين واول
هذه الطائفة ابن عباس رضي
الله عنه حكما سترى لكن على
نسليم كونه يحمل الحديث
الآتي على الاطلاق، أما ان
حمل ما يأتي عنه من قوله
أهل المدينة الصيام برؤية أهل
الشام على ما هو الظاهر منه
من تفهيمه موضوع الحديث
بما اذا سبق المغربي المشرق
بالرؤية كان فيه حيلولة شاهد
لما صهره ان شاء الله،
وفرقة ذهب الى التفصيل
وجعلت موضوع ما أجمعوا
عليه من عدم لزوم حكم رؤية
بلد ما بعد عنه شيئا خاصا
وهو ما اذا كان البلد الراى
مشرقيا عن البلد الذي لم يروا،
قالت أما اذا كان البلد الراى
مغربيا فتلزم رؤيته بالبلد
المشرقى وان بعد جدا، واول
هذه الطائفة معاوية رضي الله
عنه حكما سترى، فسأناج رأي
هذه الطائفة الثانية ان المشرقى
أولى وأجدر بان يثبت والتقدم

بالرؤية على المغربى، ومن
أجل ذلك لم توجب الصوم
ولا القضاء على المغربى برؤية
المشرقى،
وللمقل ما مست اليه الحاجة
من تلك اللصوص التي جلبها
ذلك المؤلف،
فملها أنه قال ما نصه :

وفي مسلم عن ابن عباس
عن رسول الله (ص) لأهل كل
بلد رؤيته، فقال ابن عباس
بعمومه فمات أهل المدينة الصيام
برؤية أهل الشام، وذكر
عبد الرزاق ان قوله هذا قد
انقل بمعاوية وهو بالشام فقال
يفخر الله له وانما مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
تأخر الى المغرب ان يصوم
برؤية من تقدمه الى المشرق
فانه أي المشرقى قد أدرك
ما لم يدركه وسبقه الى الرؤية
فذكر قول معاوية هذا للحسن
بن علي بن أبي طالب فقال
صدق والله - ه -

وملها انه قال : وذكر
المسعودي ان سحبان بن وائل
قدم من اليمن على معاوية وهو
بالشام فسأله عن سفره وما
ذاق من فيه ليجيبه بجواب
يرضاه، اما كان يشتهي منه
وبهواه، فقال :

أما خروج سحبان، فكان
في أول مهمل رمضان، وقد
صادف ذلك الاثنان بعد ان
قضى نحبهما فمات معاوية
ذلك رمضانكم خكم به زمانكم
ورمضاننا المواتا، قد صادف
الثلاثاء، فقبل له رأى رأيته أو
شي سمعته فقال شي سمعته ه
وملها أنه قال ما نصه :
وقال ابن عبد البر فسي

التمهيد، أجمع العلماء على ان
لا تراعى الرؤية فيما تباعد
من البلدان ككالاندلس
وخراسان، ولكل بلد من
ذلك رؤيتهم، كما جاء ذلك في
الحديث، وانما تراعى فيما
تقاربت أقطاره، ونسبنا
أمصاره، ه

وملها انه قال :
وقال ابو الحسن القاسمي
جهلة المتفهمين بظنون لزوم
حكم الرؤية، ما بعد عن
موضعها من غير تقييد ولا
فرق بين بعد فقط وبعد
أبعد، بما تختلف فيه أحوال
الاقليم وتباعد فيه الاراضي
بما انخفاض وارتفاع وبحسب
ذلك تختلف المطامع والمغارب
والاستواء والزوال وغير ذلك
مما لا يخفى فيه عند أهل المعرفة
بوضع الارض وتفسير الانكاس
واطلاق ذلك مع الافتقار الى
البين ومسيس الحاجة اليه
من الخطأ البين الذي لا شك
فيه عند أحد ه

وملها انه قال :
قال ابو الحسن الطرطوشي
في صفوة البواقيت في صفة
البواقيت : أجمع العلماء على
ان البعد فاصل بين الرؤيتين
وحاجز بين المهلين، وأن
الصوم يلزم من رأى دون من
لم يروا، بشرطين :
أحدهما أن يكون ذلك في
الطول دون العرض

الثاني ان يسبق المشرقى
المغربى بالرؤية وانه لا حكم
للبعد في العرض ولا في سبق
المغربى بالرؤية المشرقى
فتلزم رؤية المغربى المشرقى
وأهل العرض بعضهم بعضا،

وهذه جملة متفق عليها ه
وملها أنه قال :
وقال محمد بن سابق في
البارع في الفقه إطلاق المزوم
والتسوية بين بلد الرؤية
وغیره وان بعد ما بينهما طولا
لا عرضا غلط فاحش، وجهل
بين، ومخالفة سنة، وحرق
اجماع إذ لا يصوم أهل القبران
برؤية أهل مكة والمدينة وما
يشبه ذلك ه

فيتلخص من هذه القول
أن كلام ابن عباس وابن
عبد البر والقاسمي لا تقهيد
فيه بمشركي ولا بمغربى وان
كلام معاوية في رده على ابن
عباس وكلام الطرطوشي وكلام
ابن سابق كله صريح في
التقيد بكون عدم اللزوم
مشروطا بما اذا تقدم المشرقى
المغربى بالرؤية.

وما معاوية ومن وافقه هو
الذي اعتمد هذا المؤلف
الذي نقلنا عنه. ولذلك قال في
آخر هذه الترجمة ما نصه :

فإذا سطع هذا الدور.
وارفعت عنه الحجب والصور
وثبت به المسطور، حكما ثبت
بمكانه الطور، فرؤيتنا موجهة
على أهل فاس بالصوص
والقياس، ولا تلزمنا رؤيتهم
عند أحسن الناس، ولا العمل
بما كتبوا ولا بما طوقوا ولا
القضاء بما أفنوا به وفانوا
وسبقوا، لانهم ملا في الارض
في طول والبعد الابعد عنا في
شول ه مله .

قال كنانة هذه الورقة
الضعيف الفهم الكثير الخطأ
والوهم وملي في هذا كله
وقفه وحيرة وشبهة أورثت

قلبي كآبة وحسرة وما أناذا
أسأل بلسان التضرع والخشوع
وخطاب التذلل، من يزيح
عن قلبي ظلمة هذا العمه
ويكشف مله ما أغمه، وذلك
أن الذى يغفل إلي هو مكس
هذا الذى قالوه من كون
المشرقى يسبق المغربى برؤية
الهلال حتى بلوا عليه كون
رؤية المغربى توجب الصوم
على المشرقى دون المكس
وتقدير هذا الذى يغفل إلي
أن اجتماع الشمس والقمر
في درجة واحدة من درجة
الفلك شيء واحد قطعاً لا
يتمدد بتعدد اللواحي
والبلدان وليس هو من الأمور
المسببة التي تختلف باختلاف
الاطوال كاطلوع والغروب
والزوال .

وعليه فلو أنا فرضنا أن
اجتماعهما وقع في أول
درجة من الحمل حين يكون
قوس الليل وقوس النهار
متساويين في كل واحد منهما
اثنتا عشرة ساعة وصادف ذلك
أن كان في خط نصف ليل فاس
وقلنا مثلاً إن أقل ما يكفى
من المدة التي تمكن معها
الرؤية ثمان عشرة ساعة من
وقت الاجتماع فإذا جاء وقت
الرؤية بفاس وهو غروبها
صدق إذا على تلك المدة أنها
قد مضت فصارت الرؤية
بالنسبة لأهل فاس ممكنة
في ذلك اليوم .

وأما أهل مكة مثلاً
فالرؤية بالنسبة إليهم مستحيلة
في ذلك اليوم قطعاً ولا يمكنهم
الرؤية إلا في الغد إذ لم يمض
من وقت الاجتماع إلى
غروبهم الذي هو وقت
رؤيتهم إلا نحو خمس عشرة
ساعة ليكون غروبهم سابقاً
قطعاً على غروب فاس بل نحو
ثلاث سوايح إذ فضل الطول بين
بين مكة وفاس نحو خمس
(البقية على الصفحة العادسة)

في بدر : أحد أحد

الاستاذ الحبيب التيجاني

خماسيات رمضان من ديوان « مع الله »

للشاعر الكبير الاستاذ عمر بهاء الدين الاموي

قرآن

انزلت يا ربّي كتاب الهدى في رمضان الخير فرقانا
أنازل دليلاً الخلق حتى اذا ما هجروه ، مكان ما كانا
واليوم قدرت وجودي وقد ران على الايام ما رانا
وهنا أنا في رمضان به يفيض قلب الكون بهتانا
فانجلي ربي علي الهدى من نور قرآنك قرّانا

رياء

ببالغ في صومه والصلاة ويلهث في الحج ، فيمن لهث
وترى الملائك يوم الحساب الى ما جناه فتلقى الخبث
لقد كان يظهر عفا الأزار رياء ، وبخفي حرام الرّفث
وما اشرق الخير في جانبيه وعن غير دعوى الهدى ما نفث
اذا المرء لم يستقر قلبه فان العبادة مله عبث

اهل بدر

يا بدر هل شهدت اهل بدر تحفهم ملائك الرحمان
في موكب من السنا والظهور قلوبهم تشرق بالايامن
كلل هاما نهمو بالنصر فناؤهم في الاحد الذيان
يستبقون الموت دون صبر ايتشقا من ارج الجنان
والعصر هم هدى لكل عصر ومثل حي من القرآن

ليلة القدر

يا ربي اشرق في الليل المنير باشدا الرخوان والحد اللذير
هـل للنفس أمل في نفحة من فيوض الله ان اج مسيرى
هذه روي حامت ولها ونسامت فوق اجوا الاثير
واشرابت والجوى بحفزاها في التماس الامل الرحب الاثير
تبتغي من ليلة اقدر سفا ليتها تلعن منها بعير

تصحيح بعض الاغلاط المطبعية

في قصيدة «سعي الى الفجر» المنشورة في العدد الماضي

السطر	الخطأ	الصواب
8 (من الشعر)	شرأ وخيرا	سراً وضراً
14 ()	نفذ	نفذ
15 ()	غيد	غيد
20 ()	التعبير	التفليد
31 ()	بدن	ليس
34 ()	مجايدا	مجاهدا
84 ()	مباقي	سباقي

«فامض يا نبي الله لما أردت
فوالذي بعثك بالحق لو
استعرضت هذا البحر، فخضته
لخضناه معك، ما بقي ملا رجل
واحد»
وبدت اصار به الرسول صلى
الله عليه وسلم :
«سيروا على بركة الله فان
الله وعدني احدى الطائفتين،
فوالله لكانني انظر الى مصارع
القوم»

ونظمت عبود المشركون الى
معسكر الرسول، فأجروا
المشاهدات والتقديرات ولقد
وجدوا المعسكر بسيطا عددا
ومعدا،

- حوالي الثلاثمائة من
الرجال

- دونه «كعبين» - يختفي
للمباغتة

- ودون «مدد» ليعايدهم
من وراء

ولكنهم لاحظوا قوة اخرى
لا يمكنها الاحصاء والتقدير،

قوة ملكت على خبراء قريش
لحظتها، وكاد ان يفلت العزم

من ايديها، لاحظوا الاصوار
في وجوه وأعين المقانلين .

ولاحظوا الاطمئنان الى أمر
الله والى الحق، وما أن يعود

الرهيب حتى يصبح هذا الصباح
«يامعشر قريش: نواضح (1)

يشرب تحمل الموت الناقع ،
قوم ليس لهم ملعة ، ولا ملجأ

الا سيوفهم. أما ثرونها خرسا
لا يتكلمون، يتلهظون تلهظ

الاناعي ؟ !
وأشار البعض بالانصحاب

لولا كبرها عمرو بن هشام
ابن جهل

(1) جع ناضحة : البعير الذي
يستقى به

(البقية ما على الصفحة 7)

هبت مذمورة، لان القافلة
تحمل جميع أموال اهل مكة
ما عدا حوْطظ بن عبد العزى
قوامها الفبعير واربعون رجلا
تحركت قريش وضمه أقطابها
أبو جهل عمرو بن هشام،
وأبو لهب بن عبد المطلب
وقد اناب على مدبلة العاصي
بن هشام بن المغيرة. بعد ما
أفلس بيده في اربعة آلاف درهم
والوليد بن عتبة...

كان قوام جيش قريش
850 رجلا و 100 فرس

في سلاح من نوع السلاح
الذي يمكن مله رأس مال،

يتأجر من مكة الى اليمن والى
الحام، والى افرقيها والى آسيا

الوسطى.
وورا هذا الرأس مال، نقف

الصعوبة من يدي قريظة
وغيرها،

وكان جيش الرسول صلى
الله عليه وسلم 805 رجل و 70

بعيرا يركبها الرسول والصحابة
بالعالم

فرسان فرس للزهر بن
العوام وآخر المقداد بن الاسود

في سلاح مواضع نواضح
المستضعفين أنواع الالباء.

وقبل ان يعقد الرسول
الالوية ، وقف كعادته قائلا :

«أيتها الناس أشيروا علي،
وأدرك الانصار من الفور

انهم من بعلي الرسول وذلك
لان همة العقبة الثانية كانت

بهذا الشرط
«تبايعوني على السمع والطاعة

وعلى ان تلعروني فتلعروني
- إذا قدمت عليكم - مما

تلعنون مله انفسكم وازواجكم
وابنائكم ولكم الجنة،

وسرعان ما تقدم سعد بن
معاذ، مؤكدا ببيعة الانصار

فهر المشروطة للرسول

في المنام، وأنه مائكة بنت
عبد المطلب على بعيره بهيحاء
مكة، يصرخ بأعلى صوته :
«ألا أنفروا الى مصارعكم»
يا اهل مكة، في ثلاث
لبعته قريش نحو الكعبة ،
وما هو الا ان يصرخ مرة اخرى
«ألا أنفروا الى مصارعكم،
يا اهل مكة في ثلاث
نعموه ايضا، نصرخ بأعلى
صوته :

«ألا أنفروا الى مصارعكم،
يا اهل مكة في ثلاث

ثم أخذ صخرة وهوى بها،
فما بقي بيت من بيوت مكة

الا وقد طارت اليه فلقه
كنمت مائكة رجفتها وهبت

الى اخيها العباس ابن عبد
المطلب تلطم له نسا وبلا

لما رأت.
ورغم التواصي بالعتمان

طارت الرؤيا قبل مطلع
الشمس في رحاب مكة وقعت

على الطرقات، وبجوار الكعبة
وما ان يخرج العباس - فيما

يخرج لعادته - حتى يسأله
ابو جهل عمرو بن هشام :

يا بعلي عبد المطلب، متى
حدثت فكم هذه اللببة ؟

يا بعلي عبد المطلب، افرهاهم
ان يلبوا رجالكم، حتى تلبوا

نساؤكم ؟
ولم لمر «الثلاث» حتى

رأت مائكة، ومعها قريش،
ضمض بن عمرو الففاري

على ظهر بعيره، يصرخ بأعلى
صوته «يامعشر قريش اللطيمة

اللطيمة أموالكم مع ابي سفيان
قد عرض لها محمد في اصحابه

لا أرى ان تدركونها. الفوث
الوث ،

وصدقت قريش رؤيا عائكة
وهبت مذمورة لحاية تجارها

في طريق العودة من الشام.

نقاية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 39 -

نبرج المرأة

(282)

نبرج المرأة حرام في الاسلام لقول الله تعالى (ولا تبرزن نبرج الجاهلية الاولى) ثم هو في ذاته عيب يقدح في حمية الرجال، ويطعن في غيبتهم، والام اذا فقدت غيبتها على حرمها فقد فقدت أكرم خصال الحياة واخص صفات الآداب المحافظة لكهانه الاجتماع.

ومى المبرد وتعلب علم الورى

(188)

ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر المعروف بالمبرد كان اماما في اللغة اخذ الادب عن ابي عثمان المازني وغيره، كان المبرد وابو العباس احمد بن يحيى الملقب بشعوب عالمين متعارضين ختم بهما تاريخ الادباء وفيهما يقول ابو بكر بن ابي الازهر:

يا طالب العلم لا تجهلن وعذ بالمبرد او تعلب
تجد عند هذين علم الورى فلا تك كالحمى الا جرب
علوم الخلائق مقرونة بهذين في الشرق والمغرب

مع شاء عيشا رغيدا

(244)

قال ابو الفتح البستي علي بن محمد الكاتب الشاعر المتوفى سنة 400 هـ

من شاء عيشا رغيدا يستفيد به في دله ثم في دنياه إقبالا
فليظرن الى من فوقه أدبا. وليظرن الى من دونه مالا
ومن مشوره في الحصة قواه

من أصلح فاسده - أرغم حاسده
ومن أطاع غضبه - أضاع أرهه

انما نعرف قيمة الرجل عند الامر واللهي

(236)

كان ابو زيد ظهفور بن عيسى البسطامي المتوفى سنة 261 هـ من كبار العباد الذين سار ذكرهم في البلاد وضربت بكمالهم الامثال - ومن جلائل حكمه قوله:

«لو نظرتم الى رجل أعطي من الكرامات حتى يرتقي في الهواء فلا تفتروا به حتى تنظروا كيف نجدونه عند الامر وانتهي وحفظ الحدود واداء الشريعة»

من نشبهات جاليلوس الظرفية

(236)

قال جاليلوس الحكيم:

الطبعة كالمدعى - والعلة كالحصم - والعلامات كالشهود - واللبن كالبلية - والمريض كالموتوكل - والطبيب كالقاضي.

الموسيقى الشرقية ام الموسيقى الاندلسية المغربية

بقلم الفنان .ولاي العربي الوزالي

الله ، ولهم في نفس الوقت قواعد واساليب تخضع لها موسيقاهم وليس من الغريب ان تكون الموسيقى الاندلسية اساليب وقواعد مطبوعة بطابعها الخاص الذي ليس له صلة بالموسيقى الشرقية لا في العزف ولا في الغناء ولا في الابقاع فعلى الباحثين الذين يريدون دراسة هذا اللوع من الموسيقى ان لا يتأثروا بقواعد الموسيقى الشرقية مثلاً جاعلين اياها دستوراً يطبقون حكمه عليها ، بل عليهم ان يعتمدوا على العلم والفن وحدهما ، وللزيادة في الايضاح نأتي ببعض ما قاله الاسكاذ زكريا في المؤتمر العربي بالقاهرة سنة 1982 ، قال جللاه : (خذوا بأيدى الكي تغير أسلوبنا الماجز عن التعبير عن كامل مواطننا وثقوا اننا سنحرص على هذه المواطن كل الحرص فهي طابعنا الخاص الذي يجب علينا الا نفرط فيه والى افئتنا شخصيتنا في شخصية فمرنا) .

المؤتمر العربي الثاني للموسيقى العربية الملتقى بمدينة فاس سنة 1989

في المؤتمر المذكور قد اثيرت قضية ربع الصوت الذي ربما يظن الشرقيون وجوده بطبع الصبغة عندنا ، وبعد المداولة بينهم وبين المغاربة تقرر تقرر عدم وجوده بالرغم من وجود مغاربة كانوا يقاؤون بوجود ارباع الاصوات بموسيقانا ، ولكلهم لم يأتوا بمثال كحجة على ما ذهبوا اليه .

حول ارباع الاصوات

ان ارباع الاصوات لا نعرف لها وجوداً بموسيقانا ، وذلك بفضل الثورة الفنية الاندلسية السالفة الذكر والتي كان من محاسنها ان جعلتنا احراراً غير مقيدون بأي نوع من انواع الآلات الموسيقية ، بل فتحت لنا المجال الواسع (البقية على الصفحة السابعة)

عندما وصل الفنان اللابنة ابو الحسن علي بن تافج المعروف (بزباب رحمه الله) الى الاندلس مهاجراً من بلاد المشرق اليها واستقبل بها استقبالا رائعا من لدن ملكها ونزل بها على الرحب والسعة ، وقد نقل معه طبوع والحن الوصفي الشرقية .

لم يكن حسبه ان يردد صدى الموسيقى الشرقية بل لحن طبوعها بأسلوب وتركيب غير اسلوبها فأضفى عليها من عبقرته الفذة ومن فله الرائع وعلمه الواسع ما جعل لها مكانة مرموقة في عالم الموسيقى واعانه على ذلك جمال بلاد الاندلس ، واعتدال مناخها وروعة طبيعتها وجمال اوديتها وجبالها وعبر زهورها ، وتفردها أطيافها على الاغصان والرياحين . فأطلق لحنه الواسع العنان في ربوعها الخلابه الرائعة وسبحت روحه الفنية في افئتنا الفتاة واحاط باصرار جماله وكانت الاندلس نربة صالحة ألهمت كل ما زرعه من صوف الالغان ، فأطلت واستطالت ومالقت الاغصان والزهور واحتلت الدور والقصور . فهي بحق ثورة فنية ملقطة النظر .

وبسبب ما ذكره صارت صلة الموسيقى الاندلسية المغربية بالموسيقى الشرقية كصلتنا نحن بأبينا آدم وأما حواء عليهما افضل الصلاة وأزكى السلام .

وهكذا الحال في جميع الاقطار والامصار . فلكل منهم طابعه وريشه بصير اليه ويحي

ثم قال وقبل ان تصدروا حكمكم على موسيقانا أرجو ان لا نخيب عكم امور ثلاثة جديرة بالاعتبار :
اولاً : يجب ان لا تحكموا على موسيقانا بأذانكم او نحكموا فيها مواظفكم وشعوركم ، بل الواجب ان نحكموا عليها بأذاننا نحن ، وان نحكموا فيها بشعورنا . فان لكل اممة مشاهيرها

بحث في رؤية الهلال ومن تلزمه

(تابع ما على الصفحة 2)
وأربعين درجة وهو ثلاث
ساعات .

وإذا كان كذلك فكيف
يقال ان رؤية فاس التي هي
مغربية تلزم مكة التي هي
مشرقية مع كون الوقت
الذي رؤي فيه الهلال بفاس
وهو مغربها متأخرا عن عشاء
مكة بل نحو ساعة ونصف .

فإنزام أهل مكة الصوم
برؤية أهل فاس إلزام لهم
بصوم يوم هو عندهم آخر
شعبان لا أول رمضان .

نعم إذا بلغ الهلال حد
إمكان الرؤية بمكة وثبت عند
أهل فاس بموجب الثبوت
شرعا ان أهل مكة رأوه
والحال ان أهل فاس لم يروه
عشية ذلك النهار الذي رآه
أهل مكة عشية فإن ذهبنا
على ما لا ينسب من حمل
الهديث على الإطلاق وعدم
التقيد بالمشركي أو بالمغربى
فلا يجب قضاء على أهل فاس .

وهذا الإطلاق هو ظاهر
نصوص الأكثر كهاب
عبد البر والقاسمي وقد اقتصر
ابن عرفة على نقل كلام
ابن عبد البر وناهيك بالامام
ابن عرفة في التحرير
والتحصيل فإنه لو كان
التقيد بالمشركي أو بالمغربى
معتبرا شرعا لنبه عليه كما
نبه متبوعه وهو ابن عبد البر
على ما أجمعوا عليه من تقيد
عدم لزوم رؤية بلد بلدا آخر
بما إذا تباعدا .

وإن أردنا أن نسلط
بالحديث الشريف الطريقي
الذي سلكه شيخنا معاوية
ومن واقفه من التقيد فإنه
يجب أن يكون التقيد
حيث لا على مكس ما قدوا به .
وحيث لا يجب على أهل

فاس قضاء صبيحة تلك الليلة
التي رآه أهل مكة لأن تلك
الصبيحة إذا كانت من رمضان
عند أهل مكة فهي مله عند
أهل فاس بطريق الاحروية
فيحمل عدم رؤيتهم على أنه
قد حال بينهم وبينها عارض
من العوارض لا لاجل أن
الهلال لم يبلغ عندهم حد
الرؤية لأن تلك المدة التي
بين وقت رؤية مكة وهو
غروبها الذي هو سابق وبين
وقت رؤية فاس وهو غروبها
الذي هو متأخر كلها إرداء
في دوج الشوا او درج
المغرب التي كلما ازدادت
كانت الرؤية امكن .

هذا ما أرسم في ذهن
هذا الذي استولى عليه الطيش
والخفة ولا نعتدل بميزانه كفة
وربما سبحانه الكريم الفتاح،
فيما نظمتن به النفس وبسكن
إله القلب وهرتاح .

ومن جملة ما يضل إليه
ان ملأ هذا العكس الذي
وقع لهؤلاء السادات رضوان
الله عليهم في هذا التقيد كونهم
رأوا اوقات المشرقى سابقة
على اوقات المغربى فظنوا ان
رؤية الهلال حكمها حكم جميع
الاوقات وان المشرقى اولى
بالسبق فيها وكون اوقات
المشرقى سابقة على اوقات
المغربى أمر صحيح مسلم لكون
الاوقات ملوطة بالحركة الاولى
أعلى حركة الفلك الأعظم
المسمى بفلك معدل النهار
وهي من المشرقى الى المغرب
وأما رؤية الهلال فإنها
ناجمة لحركته الخاصة وهي من
المغرب الى المشرقى

لا يقال هذا الملاح الذي
أظلت فيه النفس هو المحل
عنه بقول الفقهاء لا بل جسم
لأننا نقول ليس هو مله في شيء

احوال المسلمين في البلقان

5

بقلم الشيخ عمر مفتي زادة

وحسب نصريحات اجل
السلطان وحيد الدين الذي
كان قائما في جيش الدبابات
البافارية الألمانية) انه سمع
مرارا من فم زميله مصطفى
كمال ان فكرة تبديل
الحروف التركية بالحروف
اللاتينية هي فكرة يهودي
آذربايجاني آهونزالاك وهي
فكرة تضر بمصلحة الانراك
المسلمين قبل غيرهم وانها
لا تجلب منقلا ذرة من
فائدة لهذا الشعب العريق
المحضر البطل التي قرأت
جواب مصطفى كمال
للسلطان وحيد الدين
يقول فيه :

التي قد اشعلت نار
الجهاد في نفوس العلماء

والما هذا تحقيق لمناط الحكم
الشرعي وتحرير محل للزل
نص الشارع صلوات الله
وسلامه عليه . ونصوص علماء
امته رضوان الله عليهم .

وحيلولة فان ساعدته
الاقدار بان كان من الملح
اللاهية والمواهب الاختصاصية
التي صرف الله عليها فكر كثير
من رفح أقدارهم ومقاماتهم
ليظهرها على لسان وضح لا
يساوي قلاماتهم انك به ما
أثبتته ذلك المؤلف كما انك
الطور لما تجلى له ربه ورفع
عنه الحجب والستور ، وثبت
وجوب العمل بقول أهل فاس
ومما به هو قوا وانباغ أهل
السوس لهم فيما به فانوا
وسبقوا .

قاله وقده بملتصفت عدة
الحرام عام 1291
عبد ربه وأسير ذلته
أحمد بن محمد الصلاوي النظرائي
أحمد الله عاقبته

والشرفاء والسبلاء وقمت
بالواجب المقدس وسوف
نعم حركة الجهاد جميع انحاء
تركها بمد لظهورنا استانبول
من اواخر عصبات اليونانية
ونعلا نفذ رئيس الامن
العام باستانبول المحتلة اوامر
القائد ووجد عدة فدائيين
خطفوا حراس الانجليز
بممرات اللقل في العاصمة
ولسوا اكبر خمارة يونانية
بالديناميت واشعلوا النار
فيها واثرت هذه الحركة
الصعب اكبر جزء من جيش
الاحتلال البريطاني من
استانبول وابتدأت حركة
التحرير في الاناضول ضد
الجيش اليوناني الذي كان
يعلم باحياء مجد الامبراطورية
اليونانية وجعل استانبول
عاصمة لملك قسطنطين

وحديث ان الحزبية
ونلسانس زعماء الجمهوريين
كان يلغز معلومات الجيش
اليوناني قام رئيس عصبات
اليونانية في جزيرة كريت
(الفروسى فليزه لوس)
بحركة شجعية وبث مبادئ
معسولة بين الجنود لمصلحته
القادمة .

وفي زمن احتلال
اليونانيين اراضي الاناضول
كانوا يفتدون على امراض
المسلمات وبريطونين
بالسلاسل الى ان يفتقن
ألساء الاعتداء الجماعي من
الحنازير البشرية .

وكانت عسود مصطفى
كمال من تحرير الوطن
والجهاد المقدس للثورت
بسرعة البرق وقام جميع
افراد الشعب التركي بالتطوع
رجالا ونساء لمساعدة

المجاهدين . ولكن لم يكن
هذا الجهاد في سبيل اسلام
كلمة الله كما كانت تدرهم
وتعلن القيادة العامة بل
كانت بعض العصبات
الاجرامية تكل بالعلماء
والصلحاء والاشراف وتعذبهم
بوسائل جهلمية وتقلع
اظافرهم واسنانهم السليمة
وتسلب وتلبس جميع اموالهم
ثم تدق على صدورهم
مسامير حادة وتقتلهم شر
قتلة .

وحسب الاخبار الموثوقة
الصل مصطفى كمال بكبار
الدبلوماسيين الفرنسيين
والانجليز ووعدهم انه
سيلازل عن اراضي موصل
في كركوك العراقية وسوف
يوقع اتفاقية لوزان بمشاركة
الحاخام اليهودي حايم ناعوم
حسب رغبات الافرنج
وسوف يجعل تركها بلا
خليفة ، جمهورية ديكناورية
بحزب واحد يتصرف في
مقدرات الشعب التركي
الذي كان يتحمس عليه
سماعه نشيد جون نورك
المرددين .

(ملت بولودر حق بولودر
طوند يغمز بول أي حق
باشا اي سه وكهلى ملت
باشا وار اول ا)

(ظربلما هو ظهريق
الشعب وظهريق الحق .
يعرش الحق يعرش الشعب
الحبيب يعرش ا)

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81
المعمل - احمد الغنمية 16
الهاتف 8538
نطوان المغرب

في بدر أحد أحد (تتمة)

فلاحة من يدور حولها من
صهيونية خبير وما إليها
« وآخرين من دولهم لا
نعلمونهم الله بملهم، الانفصال 60
وككل مواجهة بين الحق
والباطل، فوجي «المشركون
بنصر الله بعد ما قدم المسلمون
14 شهيدا، وقدم المشركون
70 من القتلى من ببلهم،
أبو جهل عمر بن هشام،
محرك المعركة
والوليد بن عتبة
وحظظة بن أبي سفيان
وحقق الله دعاء رسوله صلى
الله عليه وسلم
« اللهم ان تهلك هذه
العصابة، لا نعبد بعدها في
الارض
اللهم أنجز لي ما وعدتني
اللهم نصرك »

وتعظمت كبريا « قريش
- لأول مرة - وتعظمت معها
أغلال الجزيرة، فبدأت تثب
لحو عهد جديد،
تقوم فيه الحرب بدلا من
الرق
وتقوم فيه المساواة بدلا
من التمييز
وتقوم فيه العدل الاقتصادي
بدلا من امتصاص عملة الفلاحة
والتجارة وصغار التجار
وتقوم فيه التعليم ومحو
الامية بدلا من الجهل والخرافة
عهد فتح فيه المشركون
اعلمهم على ان تحرير الاسير
كما يمكن ان يتم عن طريق
أربعة الاف درهم اوقاف حسب
المقدرة المالية للمعلمي بالامر
وذوبه يمكن ان يكون تعلمهم
عشرة من الاميين القراءة
والكتابة

لرى، هل لنا ان نعيد بدرا
في معارك الاسلام مع الصهيونية
بالمشرق وبالصحراء وسبئية
ومليحة والجزز؟
لقد قال الرسول صلى الله
عليه وسلم وهو يسلم اللوا،
« شعاركم أحد أحد،

وصباحة يوم الجمعة 17
رمضان من السنة 2 هـ
وبالجلوب الغربي من المدينة
المنورة على مقربة منها، التقى
الجمعان:
«لهلك من هلك من بهيمة
ويحيى من حيي عن بهيمة واح
الله لسميح عليهم، (الانفال 48)
وسارت المعركة مسارها
الطبيعي:

ظرف بدافع من عقيدة
التوحيد، وعن حق العهد
والمستضعفين في الحرية
والكفابة
وظرف بدافع من تجارة
الانعام وعبادة الآلهة وانصاف
الآلهة، وعن مصالح الاستغلال
الرأوي في تجارة قريش، وفي

التوصية العامة لمة
بجميع اخوان المواطنين
المضللين والمضطهدين تحت
لبواء ما يسمى بجمهورية
(بولوزارو) وغيرهم ممن
يلتزمون بمفردات الاستعمار
الى العودة الى جادة العواب
ويحذرهم في ذات الوقت من
مغبة ما هم فيه من ضلال.
وبالتالي فان المؤتمر
الاول لجبهة التحرير والوحدة
لهي بكل فخر واعتزاز
صمود اخواننا واشقاينا في
الاجزاء المنكسبة امام
المخططات الاستعمارية،
الانفصالية.

وختاماً - فان المؤتمر
لجبهة التحرير والوحدة
لهجدد مزمة الاكيد على السير
قدما الى الامام وراء قائد الامة
ورمز وحدتها جلالة الملك
المعمر الحسن الثاني نصره
الله واهزم ملكه، حتى تستكمل
وحدة الوطن الترابية واقتضا
الحزب الخلدني من اللغيف
الاجلبي الدخيل من صهراننا
المنكسبة وجميع الاجزاء
المهتلة من وطننا المغربي.

الموسيقى الشرقية ام الموسيقى الاندلسية المغربية

باختصار، اشتد الخلاف بين
اجلة الآلات بحيث نعتد معه
الوصول الى قرار حاسم،
والمعضلة (معضلة البيانو)
وبحث ما اذا كان يجوز ادخاله
في زمرة الآلات الشرقية الغير
الثابتة. وان خطورته لتبدو
بارزة اذا ما اتخذ البيانو هو
رمز الآلات ذات الاصوات
الثابتة بوجه عام، وان الفرق
المعارض في ادخال البيانو على
الآلات الشرقية يرى عدم
ادخال آلة آله اخرى من تلك
الآلات الجامدة وأهم ما يستند
اليه أصحاب الرأي المعارض
ان تلك الآلات تفقد الموسيقى
الشرقية ما امتازت به الحانها
من رقة وعذوبة بحكم طبيعة
آلاتها ذات الاصوات الرخيمة
الحساسة كما ان الآلات الثابتة
لا تلائم اسلوب الملحنين
الشرقي المعروف عند الافرنج
(بالميلودي) او الملحنين الغنائي
أما أصحاب الرأي المحبذ
للبيانوا فيرون في حرمان
الموسيقى الشرقية فضيلة
الآلات الثابتة برمتها خطرا
بلغا على مستقبل الموسيقى
الشرقية. بل ربما كان فيه
القضاء عليها.

وقد ظهر قبل ذلك الآلة
السالفة الذكر (البيانو) الغربي
الشرقي الذي ابتكره وصلعه
الفنان النابغة والاستاذ الحنك
السيد عبد الله شاهين ووضع
نصبيته بعد حوالي اربعين
سنة من التفكير وصلعه في
(اثينا) منذ ثلاث سنوات وهو
ذو أوتار اربعة بدل اوتار ثلاثة
بالبيانو العادي، وفي مقدوره
ان يعزف ارباع الاصوات
وقد برز في الوجود كذلك
(الأكوردون) وهو يؤدي تلك
الغاية في الموسيقى العربية.
وبالرغم من هذا كله لا
رأى هناك مشاكل تواجه
الموسيقى الشرقية

هذا واني اهتم كاهني هذه
بإعادة الجمل الذهبية التي فاه
بها فضيلة الاستاذ كريا السالفة
الذكر، حتى تبقى عالقة في
الاذهان:

«يجب ان لا تحكموا على
موسيقانا بأذانكم او تحكموا
فيها موافقكم وشعوركم بل
ان تحكموا عليها بأذاننا نحن
وان تحكموا فيها شعورنا، فان
لكل امة مشاعرنا وحاسنها
الخاصة بها،

وبهذه العمل الفذة انار
صهيل الباحثين في هذه
الموسيقى وهذا هو السبيل
وبهذه الجمل القيمة حضهم
على التجرد من العواطف
والمهول.

(تتمة ما على الصفحة 5)
فانسع لما الافق الفني وصارت
لنا الحرية في استعمال كل
انواع الآلات الموسيقية الثابتة
ملها والغير الثابتة وسهلت
لنا وسائل التفاهم مع جميع
الاقطار

وزيادة عن ذلك فان
موسيقانا بسبب مرونتها
وسهولتها يبعد جوهرها عن
الاختلافات ولهذا ليس لها
مشاكل علمية وفنية ذات
اهمية يصعب التغلب عليها
اذ استثنينا مشكلة اهمالنا
الشامل لها. بعد انتهائنا من
التفكير بها على انفسنا غير
مستعفين الى ما سيكون
مصيرها استقبالا

ان موسيقانا بالرغم من
اصالتها فانه ما هذا ان نعرف
ان أي فن من الفنون لا
يتغير ان يعتمد قط على
السلفه وحدها، فلا بد من
تهدبه وذلك لا يكون الا
بالقواعد التي من شأنها ان
نعمله في أطوار واضحة المعالم
مدققة مضبوطة الجوانب

أما الموسيقى الشرقية فانه
لها مشاكل، اوجدتها اقدميتها
واتساع افتقارها لوجود عدة
اقطار تحت لوائها فهي لمحت
خاصة بقطر من الاقطار
الشرقية العربية، وهذا لما
رأبدها وقد بدأوا ثورتهم
الفنية بعد مؤتمر القاهرة سنة
1932 حين انضج اهم الخلاف
بين المؤتمرين وخطر الخلاف
الذي بين اعضاء اجلة الآلات
وسنذكر هنا باختصار نوع هذا
الخلاف،

في سنة 1932 وقع خلاف
بين أعضاء لجنة الآلات بالمؤتمر
العربي الاول بالقاهرة حول
الآلات الثابتة الحالية من ارباع
الاصوات، نقلا عن كتاب
الموسيقى العربية صحيفة 224

التوصية العامة لمؤتمر جبهة التحرير والوحدة

أصدر المؤتمر الأول لجبهة التحرير والوحدة الملحق بمذكرة اتحادية في الأسبوع الأول من رمضان توصيات هامة تتعلق بالقضية الوطنية الأولى وهي قضية الصحراء وبالقضية الفلسطينية وغيرها وهذه هي التوصية العامة التي نستقطب كل قضائنا التحريري في العالم إلى جانب قضية صحرائنا المقتضية في الوثائق التي أصبح فيها ميزان القوى في صالح قضائنا العادلة وأزاء عملت الاستعمار الإسباني الغاشم، وإمام مواقفه الدينية التي يسعى من ورائها إلى تمزيق وحدتنا الترابية ونشعلت صفوفنا فإن المؤتمر الأول لجبهة التحرير والوحدة الملحق بمذكرة اتحادية يومية 6 - 7 - رمضان 1395 موافق 18 - 14 شعبان 1376 لا يسعه إلا أن يطلع الرأي العام العالمي والدولي على الحالة التي نحاول إسبانيا أن تفرضها على مواطنيها بصحرائنا السليبة، بتواطؤ مع النظام القائم في القطر الجزائري الشقيق مبهمة مدى الخطورة التي تهدد بها هذه المواقف الأمبريالية السلام والامن العالميين في المنطقة، والتي نتجسم في القهر والاعتداء والتسلط على المواطنين المغاربة في تلك البقاع الطاهرة من الوطن المغربي، مستعملة في ذلك كل الوسائل الإرهابية والوحشية ضاربة عرض الحائط بالمثل العليا والقيم الإنسانية.

انطلاقا من هذه الحالة المزمنة التي يعيشها اقليمنا المختصب والذي يحاول الاستعمار الإسباني الفاشستي أن يبلش فيه كيانا مصطنعا بغية استمرار وجوده وبسط نفوذه ونحقيق أهدافه وإطمانه الذريرة، متحذيا بذلك إرادة سكانه المغاربة فإن المؤتمر الأول لجبهة التحرير والوحدة لماشدا بحرارة، الضمير العالمي والانساني، كل القوى التحريرية في كل الدول والأمم المحبة للسلام أن تقف إلى جانب مطالبنا العادلة الرامية إلى استرجاع جزء كان وما يزال وسوف يبقى تاريخيا وجغرافيا، وسلاحا طرفا لا يتجزأ من الوطن المغربي. وأن المؤتمر ليعتزم هذه الفرصة التاريخية ليعلم العالم مساندته التامة ووقوفه الكامل إلى جانب كل من منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها المستعيت ضد الصهيونية العالمية، ومنظمة الباسك في كفاحها ضد الظلم والظفان اللذين تعاني منهما تحت وطأة الاستعمار الإسباني الاثيم كما يساند المؤتمر جميع المنظمات التحريرية في العالم، لماشدا حركات التحرير المناهضة بانكولال المكف من اراقة الدماء بين الاخوة والاشقاء ونوحيد صفوفهم للقضاء على المخلفات الاستعمارية.

وبالمناسبة فإن المؤتمر الأول لجبهة التحرير والوحدة ليعي منظمة تحرير الجزائر الخالدات كما يسجل بعمق الارتياح الموقف المشرف الذي يقفه الشعب الإسباني من خلال منظمائه وهئئانه السياسية حيال قضيتنا العادلة وأن المؤتمر الأول لجبهة التحرير والوحدة ليعيب (البقية على الصفحة السابعة)

في المحيط الاسلامي

بعثة من العلماء تنوجه الى الخارج للتوعية الجالية المغربية - أوفدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى اوربا بمناسبة شهر رمضان بعثة من العلماء للتوعية العمال والجالية المغربية في المعجر بشؤون الدين الاسلامي الخفيف تنفيذ لتعليمات جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله وتكون البعثة التي توجد الان مع العمال المغربية في الخارج من 28 عالما

البنك العربي للتنمية في افريقيا الخرطوم - وجه الشاذلي العياري مدير عام البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ندا الى الدول الثماني عشرة المساهمة في رأس مال البنك طالبها فيه بزيادة حصتها في رأس مال هذا البنك الذي تساهم فيه المملكة العربية السعودية بأكثر حصة وهي 50 مليون دولار فلها مساهمة ليبرا بأربعين مليون دولار والعراق بمبلغ 30 مليون دولار وأوضح العياري في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم ان حصص الدول المساهمة في رأس مال البنك تبلغ الان 281 مليون دولار وسوف يجتمع مجلس الادارة في شهر نوفمبر القادم لبحث امكانية المساهمة في مشروعات التنمية في افريقيا

25 ألف دولار لبناء مسجد في نوريلكو بكملا قدمت المملكة العربية السعودية مبلغ خمسة وعشرين ألف دولار أمريكي، كمساعدة في بناء المسجد الذي تعتزم انشاءه الجمعية الاسلامية الدروانية لاهنا شمال غرب بوغسلانها المقيم في مدينة نوريلكو بكملا

مكة المكرمة - علمت اخبار العالم الاسلامي ان الشيخ حسن شربلي قد تبرع بمبلغ خمس مدارس تحتوي كل مدرسة على ستة فصول دراسية ومطبخ وذلك في خمس دول افريقية هي: النيجر، وغولنا العليا، والداومو، والتوغو، وساحل العاج، وتقدر تكاليفها بمبلغ مليوني ريال سعودي وقدرت المدة التي سيتم فيها بناء هذه المدارس ثلاث سنوات، وتقوم رابطة العالم الاسلامي بالاشراف على هذه المدارس وتنفذ بنائها

قرار بملج الحمر واغلاق دور الملاهي في زاهر زاهر - كحلشانا - اصدر رئيس الجمهورية الجنرال موبوتو سيديكو قرارا يقضي بملج الحمر واغلاق دور الملاهي والفسق في جميع انحاء جمهورية زاهر وباني هذا القرار في سلسلة القرارات المحكمة التي يتخذها فخامة الجنرال موبوتو من اجل الحفاظ على الشعب الزاهري من وسائل الفسار التي زرعتها حضارة الرجل الغربي المستعمر في الارض الافريقية

الفاء رخص محلات بيع الحمر والملاهي في مصر القاهرة - قررت لجنة الشؤون الاجتماعية بمجلس الشعب حظر الاعلان عن الحمر وقمر بيعها على المنشآت والفنادق السياحية وللجانبا فقط. ولكرت صحيفة (الاخبار)

التي اوردت الخبر بان اللجنة قررت ايضا الفاء رخص بيع الخمر والملاهي وسيعرض قرار اللجنة على مجلس الشعب للمناقشة قبل ان يصبح قانونا كما اوصت اللجنة بتخفيض 25 في المائة من الضرائب على المنشآت والفنادق السياحية التي تملج من تقديم الحمر مكتب مقاطعة اسرائيل يلهي اشغاله

أنهى مكتب الجامعة العربية لمقاطعة اسرائيل اشغاله بالقاهرة وقد وضع المكتب 14 شركة في القائمة السوداء بينها شركات امريكية واسترالية وبابانية وسويسرية وشركة بريطانية وهي: هانغر اندكلاسكو، الخصة بملاء مصانع اليكتروكوماوبات وقد وضعت ايضا في القائمة السوداء شركة فاروم، ووجه مكتب المقاطعة النذار الى ست شركات اخرى من بينها شركة سهارات فولكسفاغن الألمانية العربية وتعلمي ان تلزم جميع الدول العربية بما فهم مصر باحترام القرارات التي خرج بها مؤتمر مقاطعة اسرائيل

الكويت تنسج تجري الكويت مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية من اجل شراء الاسلحة التي نهمها، وتلوي حكومة الكويت انشاء قاعدة بحرية وشراء باخر حربية مجهزة بصواريخ بحر - بحر للمدى البعيد، وبطاريات ساحلية ومدافع مضادة للطائرات واجهزة الارصاد الحديثة

الكويت تنسج تجري الكويت مفاوضات مع الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية من اجل شراء الاسلحة التي نهمها، وتلوي حكومة الكويت انشاء قاعدة بحرية وشراء باخر حربية مجهزة بصواريخ بحر - بحر للمدى البعيد، وبطاريات ساحلية ومدافع مضادة للطائرات واجهزة الارصاد الحديثة